ألقت قوات الأمن العراقية القبض العشرات من متظاهرى ساحة التحرير بالعاصمة العراقية بغداد للتعبير عن الرفض الكبير لزيارة نائب الرئيس الإيرانى إلى العراق.

وطالب المتظاهرون دولة إيران الشيعية بوضع حد لتجاوزاتها على السيادة العراقية وتدخلها بالشأن العراقى محملين إيران مسئولية تردى الأوضاع الأمنية فى العراق، من خلال دعمها للأعمال الإرهابية وللمجموعات المسلحة.

وعبّر المتظاهرون فى هتافاتهم عن استنكارهم لصمت الحكومة تجاه القصف المدفعى الذى توجهه إيران، بشكل يكاد يكون يومياً للقرى الحدودية فى إقليم كردستان، إلى جانب قيامها بتوجيه مياه مشاريع الصرف الصحى إلى الأراضى العراقية فى محافظتى البصرة وميسان وشط العرب، دون أن تعير أهمية لما تسببه هذه الأعمال من أضرار لأبناء الشعب العراقى.

ودعا المتظاهرون الحكومة العراقية مطالبة إيران بالكف عن تجاوزاتها وتدخلها بالشأن العراقى، بدلاً من الترحيب بمسئوليها فى بغداد.

من جهتهم، قال عدد من الناشطين بموقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك"، وفق صحيفة الدستور العراقية، خلال مشاركتهم بالمظاهرات التى انطلقت: "زيارة رحيمى جاءت لاستعراض عضلات إيران فى بلدنا المستباح، وكأنه يريد أن يبعث برسالة إلى دول المنطقة والعالم مفادها، أن إيران ستحل محل القوات الأمريكية فى العراق بعد انسحاب هذه القوات بحلول نهاية العام الحالى".

ورفع المتظاهرون لافتات تحمل عبارة "أمريكا وإيران وجهان لعملة واحدة"، "بغداد حرة حرة وإيران برة برة"، "لا أهلاً ولا سهلاً بنائب الرئيس الإيرانى رحيمى".

وطالب المتظاهرون بتوفير فرص العمل للعاطلين وخاصة خريجى الكليات منهم وتوسيع مجالات العمل لاستيعاب أكبر عدد من البطالة التى تعانى منها شريحة الشباب، بعدها قام المتظاهرون بحرق العلم الأمريكى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com